اتهم القيادي في القائمة العراقية ظافر العاني رئيس الوزراء نوري المالكي باستخدام نفس طريقة رئيس النظام السوري بشار الأسد في التعامل مع شعبه، واصفًا السياسة التي يتبعها المالكي بالمتناقضة.

وقال العاني في بيان: إن المالكي ورغم تحذيراته المتكررة من خطورة الوضع السوري على المنطقة ودعوته إلى الحوار بين المعارضة والنظام في سوريا، فقد استخدم نفس الوسائل التي يستخدمها الأسد بالتعامل مع شعبه.

ورأى العاني أن ما حصل في الموصل الجمعة وما حدث في الفلوجة من قتل للمتظاهرين وما يتعرض إليه النواب من مضايقات يدل على التناقض في الدعوات التي يطلقها المالكي.

وشنت رئاسة إقليم كردستان العراق هجومًا عنيفًا على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بعد أن صدق البرلمان العراقي على الموازنة العامة في غياب النواب الأكراد، واتهم بيان رئاسة الإقليم المالكي بـ"الانفراد والتسلط والإقصاء، ومواصلة تصدير الأزمات"، واتهمته بمخالفة أساسيات الدستور والتسلط وتمزيق وحدة البلاد.

جاء ذلك في بيان صدر بعد اجتماع رئيس الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي مسعود بارزاني في أربيل 320) كلم شمال بغداد) مع ممثلي الكتل الكردستانية في الحكومة الاتحادية ومجلس النواب العراقي.

وأوضح البيان أنه: "في خطوة لافتة تكرس الانقسام في الصف الوطني العراقي والانفراد في السلطة السياسية وقيادة الدولة، مررت الميزانية الاتحادية (ائتلاف) دولة القانون بقيادة المالكي دون الأخذ في الاعتبار وجهة نظر قومية رئيسة".

واعتبر أن "اتخاذ هذا القرار انفراديًا وبالاعتماد على التصويت العددي يعد خرقًا فظًا لكل ما كان أساسًا لإطلاق العملية السياسية، وللقاعدة التي بني الدستور على أساسها".

وقد أقر البرلمان الموازنة العامة البالغة 119 مليار دولار بمقاطعة النواب الأكراد بعد أسابيع من التأجيل؛ بسبب خلافات عدة يدور أهمها حول مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في الإقليم.

وقالت نائبة كردية: إن "الصيغة الموجودة غير متفق عليها، والحكومة وافقت على 750 مليون دولار، كما أننا نطالب بـ5,4 مليارات دولار، وهي القيمة الحقيقية للمستحقات".

يذكر أن الموازنة العامة حددت نسبة 17% من إجمالي النفقات إلى إقليم كردستان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com